١ — ذهب الكوفيون والزجاج إلى أن « رجل » فى قولك : لا رجل معرب ، وأن فتحته فتحة إعراب لا فتحة بناء — وذهب المبرد إلى أن مسلمَيْن[١] ومسلمين معربان[٢]

٢ — ذهب الكوفيون إلى أن الاسم المفرد النكرة المنفى بلا — معرب منصوب بها نحو : لا رجل فى الدار . . .

وعللوا لذلك بعلل كثيرة منها :

( ا ) لأنه اكتفى بها من الفعل ، لأن التقدير فى قولك : لا رجل فى الدار ، لا أجد رجلا فى الدار . . كما تقول : « إن قمتُ ، وإن لا فلا » أى وإن لا تقم فلا أقوم .

( ب ) إنه من شأنه النكرة أن يكون خبرها قبلها ، فلما جاءت النكرة بعد « لا » وقبل الخبر — نصبوا النكرة من غير تنوين[٣]

( حـ ) معنى الأسلوب بعد « لا » نقيض معناه بعد « إن » ؛ لأن « لا » للنفى وإن للإثبات ؛ والشىء يحمل على ضده ، كما يحمل على نظيره ، وقد نصب الاسم بعد « إن » فهو ينصب بعد

---

(١) أى فى قولك : لامسلمين لك، ولامسلمين لزيد .

(٢) ابن عقيل ، باب لا النافية للجنس

(٣) وليس فى ترك التنوين شبهة ، أو إضعاف للمذهب ؛ فقد جوز البغداديون ترك تنوين الشبيه بالمضاف حملاله على المضاف . وقد جاء فى الحديث : لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت — من غير تنوين ما بعد لا حاشية الصبان على الأشمونى فى باب "لا" التى لنفى الجنس .